

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (95)

علي عبدالعزيز الشبل

السابع والخمسون في مذكرة كتاب المنتقى للمجد ابن تيمية رحمة الله اخذنا حديث عامر ولا وقفنا عليه. وقفنا عليه. نعم. سم بالله 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف - 00:00:18
الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قالرأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته - 00:00:33
يومئ برأسه قبل اي وجهة توجه. ولم يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة. متفق عليه هذا حديث عامر ابن ربيعة الاسلامي وهو من

خدم النبي عليه الصلاة والسلام ومرافقه في الحظر والسفر - 00:00:53
وكان ابن خدمة لرسول الله شابا صغير السن لم يتزوج وهو الذي ورد فيه الحديث المشهور من علي يا عامر قال اتمنى مرافقتك في

الجنة يا رسول الله قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - 00:01:15
في حديثه هذا وهو في الصحيحين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسبح يعني يتتنفل التسبحة هي النافلة على

راحلته اينما وجهت به يومي في ركوعه وسجوده - 00:01:34
وتسمية النافلة سبحة كما جاء في حديث جابر عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهمما لما وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام

قال فلما اتى المزدلفة امر بلالا فاذن - 00:02:14
ثم امره فاقام اذ نزل الناس من على رواحلهم ثم صلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء ولم يسبح بينهما يعني لم يتتنفل بين المغرب

والعشاء لما جمع بين الصالاتين السبحة ها هنا هي ماذ - 00:02:33
هي النافلة لقوله ولم يكن يصنع ذلك في المكتوبة لم يصلى المكتوب على راحلته الا كما سبق في حديث يعلى ابن مرة لما اشتدت

الحاجة اليه وفيه انهم يومئ برأسه - 00:03:01
قبل اي وجهة توجه لا يشترط في النافلة ان يكون مستقبل القبلة والشرطة الحنابلة رحمهم الله انه يكبر التكبيرة وهو مستقبل القبلة

تحريمها تكون في حال استقبال القبلة ثم بعد التحرمية في اي وجهة توجه - 00:03:22
وصورة ذلك انه لو كان على راحلته متوجهًا للشمال وبغي يتتنفل يلتفت برأسه إلى الغرب ويكبر يكمل صلاته على ما هو عليه. يومئ

في ركوعه وسجوده والصلوة على السيارات الان سهلة - 00:03:45
اسهل من صلاتهم فيما مضى على الرواحل يستطيع انه يصلى راكبا او سائقا وهو على سيارته هذا في الراتبة في غير المكتوبة. في

النواقل متى تصح الصلاة صلاة الفريضة على الراحلة - 00:04:12
اذا وجدت الحاجة كما مر في حديث يعلى ابن مرة انه صلى صلاة الصبح والسماء فوقهم وفي الارض البلة اي مبتلة بي المطر والله

اعلم. نعم قال رحمة الله باب اتخاذ متبعدات الكفار ومواقع القبور اذا نبشت مساجد. المتبعدات - 00:04:40
متبعدات الكفار اماكن وعباداتهم سواء كانت كنائس او بيع والبيع تسمى الان بكنيس اليهود اماكن عبادته او كانت محل قبورهم اذا

نبشت القبور يجوز بل يشرع اتخاذها متبعدات اتخاذها مساجد - 00:04:40
لماذا؟ لأنها موضع عصي الله فيها فناسب ان يوحد ويعبد الله فيها ودليله فعله النبي عليه الصلاة والسلام فان موضع مسجده

المسجد النبوى كان اراض لغامين يتيمين من بنى النجار - 00:04:40
من الخزرج من الانصار رضي الله عنه وكان فيه قبور لمشركيهم امر بالقبور فنبشت وبجذوع النخل فصافت ثم بنى مسجده في هذا

الموضع ومثله ما يتعلق بالصلوة في الكنائس يشرع الصلاة فيها ما لم يكن فيها تماثيل - [00:05:04](#)

فإن كانت التماثيل إلى غير جهة القبلة صلٰى وان كانت إلى جهة القبلة خرج فصلٰى خارجها كما صلٰى عمر رضي الله عنه في كنيسة الجابية في بيت المقدس لما استلم مفاتيحه - [00:05:30](#)

هذه هي متبعات اي اماكن متبعات الكفار نعم عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ان النبي صلٰى الله عليه وسلم امره ان يجعل مساجد الطائف حيث كان طواغيتهم. رواه - [00:05:47](#)

وابو داود وابن ماجة قال البخاري وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور قال وكان ابن عباس رضي الله عنهم يصلٰى في البيعة الا بيعة فيها تماثيل - [00:06:04](#)

اللهم صلٰى وسلم عليه. في حديث عثمان بن ابي العاص وهو عثمان بن سعيد بن ابي العاص الاموي لأن ولده تولى امرة مكة ان النبي صلٰى الله عليه وسلم امرهم - [00:06:22](#)

ان يبنوا المساجد حيث كان فيه طواغيت اهل الطائف امره ان يجعل مساجد الطائف حيث كان طواغيتهم ما هي طواغيته للطائف وشي طواغيته ها اي اصنام ها وشي طواغيت اهل الطائف - [00:06:41](#)

قال فرأيتم اللات اعظم طواغيthem اللات ما اللات رجل صالح كان يلت السويق في حمسة على الظو ثم يطحنه في طعمه الحجاج هذا لفت السويق يطعنه الحجاج فلما مات عكفوا على قبره تطاول بهم العهد - [00:07:12](#)

بنوا على القبر صنما وسمى بطاغية الطائف من هدمه رسول الله صلٰى الله عليه وسلم وارسل لهدمه المغيرة بن شعبة ومعه الصحابة اعتلى المغيرة اعتلى هذا الصنم فكسره تتابع الناس والناس ينظرون يظنون انه لا يلمس هذا الصنم احد الا - [00:07:40](#)

الاجاءه بلاء حتى رؤي انه خرج من الصنم امرأة شعرت عجوز فهربت وهي شيطان الفتنة كما ارسل عليه الصلاة والسلام جرير ابن عبد الله البجلي الى بجيلة وبين بجيله - [00:08:14](#)

في ختعم فهدم ما فيها من الاصنام ومن هذا الخلاصة الذي ستعود اليه العبادة في اخر الزمان في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس الخلاصة امر عليه الصلاة والسلام عثمان بن سعيد - [00:08:33](#)

من ابي سعيد بن العاص ان يبني المسجد حيث كانت الطواغيت لما ازيلت ازيل هذا الصنم والقبر امره ان يقيم المسجد حيث ذلك المكان وفي هذا ما ترجم عليه المصنف من اقامة المساجد في اماكن متبعات الكفار اذا ازيلت - [00:08:58](#)

وفي حديث عمر انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور. النصاري مما تميزوا فيه النحت الدقيق حتى اشتهرت كنائسهم وكادرائياتهم بهذه الاصنام المنحوة وصار هذا فيهم كالعرف الدارج - [00:09:22](#)

لا ندخل كنائسهم من اجل تماثيل مصورة وانما لاذها فتكون بيد المسلمين حتى جاء في كتب التاريخ انه في كنيسة من كنائسهم اما في انطاكيه او في جهتها رؤية صورة النبي عليه الصلاة والسلام منحوة - [00:09:49](#)

سورة ابي بكر وعمر استغرب ذلك الصحابة ولم يبلغوا النبي لم يبلغوا النبي وصحابة هاتيك البلاد كيف صوروا صورهم ونحوها لما جاء من الوصف الدقيق لرسول الله صلٰى الله عليه وسلم ولصاحبيه في كتبهم - [00:10:11](#)

ولهذا كسرها الصحابة والتابعون وافوهان لا تكون مداعة للفتنه فيه كما قال ابن عباس يصلٰى في البيعة وفي البيعة هي الكنيس شيعة اليهود الا بيعة فيها التماثيل لا يصلٰى فيها - [00:10:36](#)

الا ان تكون في خلاف القبلة. فان كانت في القبلة خرج وصلٰى خارجها نعم وعن قيس بن طلق بن علي عن ابيه قال عن قيس بن طلق بن علي ما نسبه عنده قال اليماني - [00:10:56](#)

ابن طلق ابي ايه هذا راعي الجرينة الحين اعلمكم وش علاقته بالجرينة. نعم وعن قيس ابن طلق بن علي عن ابيه قال خرجنا وفدا الى النبي صلٰى الله عليه وسلم فبایعناه وصلينا معه واخبرناه ان - [00:11:15](#)

بيعة لنا واستوهيها من فضل طهوره فدعا بماء فتوضاً وتمضمض ثم صبه في وامرنا فقال اخرجوا فادا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا. رواه النسائي. هذا حديث عظيم - [00:11:36](#)

اشتمل على جملة من الأحكام قيس هو ابن الصحابي طلق ابن علي اليمامي وهو الذي شارك مع المسلمين في أول مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام في بناء المسجد وكان يحسن خلط الطين - 00:11:58

التبن وقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا ما يصنعه هذا اليمامي وافعلوا فعله لأنهم اهل مذا اهل مدر يعرفونها هذا في اول بناء المسجد النبي عليه الصلاة والسلام وفده طلق معه اصحابه على النبي عليه الصلاة والسلام. من جهة اليمامة من وادي يقال له وادي قران - 00:12:18

المسمي الان بالقرينة كانت منازل لبني حنيفة حتى سكنها في الازمان المتأخرة من نحو ثلاث مئة سنة الوداعين من الدواسر وكان فيها كنيسة في الجاهلية اذ كانوا على ديانة النصرانية - 00:12:47

وكان راهبهم رجل من طي صاحب هذه الكنيسة رجل من طي وفدو على النبي عليه الصلاة والسلام لما وفدت عليه العرب في طائفة من قومه فسألوه ما يصنعون بهذه الكنيسة - 00:13:10

قال اهدموها فاستوهبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ماء حتى يطهرون الموضع به يريدون بركة وضوءه عليه الصلاة والسلام فتوضا لهم وغسل يديه ووجهه وممضض وقال اجعلوها في دوات في ثقة - 00:13:28

وفي لفظ عند غير النسائي وزيدوا عليه الماء زيدوا عليه الماء فيه ان الماء المبارك لو زيد عليه لا ينقص بركته كما في زمزم وفي الماء المقرى وامثاله ثم اتوا هذه الكنيسة - 00:13:54

فاهدموها واغسلوها بهذا الماء في رفض انهم قالوا لا يكفي قال زيدوا هذا الماء واغسلوها به توقدوا رضي الله عنهم فاول ما بدأوا هدموا الكنيسة واذنوا في محلها قالوا ان راهبها الطائي سمع الاذان - 00:14:13

ورأى الكنيسة تهدم امام عينيه فلما سمع الاذان قال ما احسن هذا الكلام فاعجبه قالوا ولم نتعرض له فمضى حتى رقى بعض التلار ثم غاب عنا ولم نستتبع اثره فبني هذا المسجد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:36

اخذ منه كما في الحديث هنا انه تبني المساجد في اماكن متبعادات الكفار. والكفار اسم جنس يشمل الكفار الكتابيين من يهود ونصارى ويشمل الكفار غير الكتابيين على اي ملة كانوا في وثنياتهم - 00:15:01

مجوسا بوزبدين حنادة مشركين تقام في اماكن متبعاداتهم ايش المساجد ليقام فيها توحيد الله والايام بالله وهذا لا يتعارض مع حديث من نذر ان ينحر ابلا له ببوانه وبين بو انا؟ - 00:15:21

هيا السديس وبين بو انا حول البكيرية مناكها وبين بو انا وانا جهة الليث بين الليث وبين اظم فلما حدد هذا الاعرابي انه نذر ان ينحر نحائر الابل ونحائر الابل ما تنحر لكل احد - 00:15:46

في موضع اثار هذا انتبه النبي عليه الصلاة والسلام لما استفتأه فسأل ما سأل هذا الرجل؟ سأله غيره هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية قالوا لا يا رسول الله - 00:16:14

قال هل كان فيها حطوا بالكم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا يا رسول الله لو كان فيها وفا من اوثانهم وازيل يكون الذبح والنحر في هذا الموضع - 00:16:31

سبب لاحياء ذريعة ما كان عليه اهل الجاهلية فلما لم يكن في هلاء هذا ولا عيد من اعيادهم قال اوف بذنك. ثم قال فانه لا وفاء في معصية الله ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم - 00:16:49

ترجم الشيخ المجدد على هذا الحديث بابا في كتاب التوحيد وش قال يا ابن سالم باب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله ذكره بعد باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:17:06

من حماية النبي عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد وسد نرائع الشرك. اذا تقام المساجد في اماكن متبعادات الكفار اذا ازيلت فيها معالم الكفر نعم وعن انس رضي الله عنه ان. ومن فروع هذه المسألة الان ما يقع في بلاد الغرب - 00:17:22

من زهدهم بكتائبهم فيشتريها منهم المسلمين ويحولونها الى مساجد هذا جائز ولا مهوب جائز سنة بشرط ازالة اثار الكفر ومنها التمايل والصور نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في

مرابض الغنم وانه - 00:17:46

امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ منبني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني احبي حائطكم هذا قالوا لا والله ما يطلب ثمنه الا الى الله
وقال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل - 00:18:15

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت. ثم بالخرب فسويت ثم بالنخل فقطع فصفوا النخلة قبلة المسجد وجعلوا
عضاضتيه الحجارة. وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة
فاغفر للانصار والهاجرة - 00:18:34

مختصر من حديث متفق عليه. اللهم صل وسلم عليه اصل الحديث انه عليه الصلوة والسلام لما قدم المدينة مهاجرا ومعه ابو بكر
نزلوا ليالي ثم حرك عليه الصلوة والسلام فادركته الجمعة - 00:18:59

في موضع مسجد الجمعة الان في وادي الرانونة ثم مضى يمشي كلما مر على حي من احياء الانصار هلوا في وجهه ورحبوه هلموا يا
رسول الله الى النصر والمنعة وياخذون بخطامي - 00:19:24

راحلة راحلته يا اخوانى ها يا مجدوب وش الناقة اللي وش اسمها؟ القسوة. دربيت راسك مع الربع بباب ما جاء في في تلبية الرأس. لا
العصبة هاجر على العظمة وحج على القسوة - 00:19:42

اما العظباء فناقة حمراء اشتراها له ابو بكر رضي الله عنه من ماله واما القسوة فناقة شقحاء بين البياض وبين الحمار سواد الله
يختلف عليك السواد عنه ما هي بصفرا - 00:20:07

وانما شقحوا ولها يصفها بعض الواصفين بانها بيضاء ويصفهم بعضها بانها حمراء واللون بينهما هو اللون المعروف الان بالاشقح هذى
القصوة يأخذون بخطامها يقول دعوها فانها مأمورة لان الانصار احياء - 00:20:32

رومتهم الاوس والخزرج. حتى اتت الى موضع مسجده الان وهذا موضع لاخوال ابيه عليه الصلوة والسلام من اخوال ابيه بنو النجار
من الخزرج من الانصار فبركة الناقة ولم ينزل عليه الصلوة والسلام - 00:20:56

ثم وقفت مرة ثانية وتحركت ثم رجعت فبركت في موضعها فنزل عليه الصلوة والسلام منها في موضع بني النجار هذا شاهد قوله
دعوها فانها مأمورة. من امرها؟ الله جل وعلا - 00:21:25

لما نزل واذا رجل حاذق من بني النجار ابو ايوب الانصاري شوفوا حذفه يا اخوانى والحداقة في موضعها شرف واى شرف مجرد ما
نزل النبي عليه الصلوة والسلام فاذهب ذهب ابو ايوب فاخذ رحل رسول الله - 00:21:47

شداده ما عليه فادخله بيته في هذا الموضع تنازع بنو النجار عند من ينزل النبي عليه الصلوة والسلام كلهم يبىي الرسول ينزل عنده
وقال قولوا ذهب مثلا صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

قال المرء مع رحله فنزل الليالي في بيت ابي ايوب اول ما نزل ابو ايوب وبيته من طابقين كان الرسول في الاسفل وارتفع هو واهله
في الاعلى ثم الف ان يكون فوق رسول الله - 00:22:28

فانزل رسول الله في في العلية وصار هو واهله في السفن هذا الموضع كان فيه ارض واسعة وكان النبي يصلى تلك الاوقات في
مرابض الغنم ومن ان الغنم طاهرة وصحيحة - 00:22:49

فقال يا بني النجار ثامنوني على حائطكم. كان مهجورا فيه خرب بيوتا خربة واماكن قريبة جذوع نخل يابسة فيه قبور للمشركين
فقالوا والله لا نأخذ عليه ثمنا يا رسول الله - 00:23:10

وكان الموضع يشتراك فيه بنو النجار ومعهم يتيمان فقال عليه الصلوة والسلام اما اليتيمان في دفع لهما فدفع ابو بكر من حر ماله
اليتيمين نصيبيهما من هذه الارض المسجد هذا - 00:23:30

من ارض من ابي بكر رضي الله عنه يسب الروافض ابا بكر لان المسألة نفاق في نفاق ما كان في هذه الارض كان فيها قبور للمشركين.
فنبشت امر النبي بنبشتها وازالتها - 00:23:49

هذا الشاهد فامر بها فهدمت وجذوع نخل فامر بها فصحت لانه سيحتاج اليها في البناء اذا ابني في موضع القبور مسجدا لما ازال

هذه المشاهد مشاهد القبور مر معنا انه لا تصح الصلاة في المقبرة - 00:24:08

متى يذهب اسم المقبرة عنها؟ اذا ازيل عنها القبر كما يحتاج الان ربما تكون المقبرة في عرض الطريق فيحتاج ان يؤخذ منها طريق في فتوى المفتى او بحكم القاضي فيؤخذ منها ويبقى لها الطريق ويدع عنها اسم - 00:24:31

المقبرة فلما نبشت القبور اتخذ مكان هذا المثل الموضع المسجد مكان معمظمات ومعبادات الجاهلية من البلاء انه تبني الان المساجد على القبور والمقامات والاضرحة والمزارات ومن البلاء الاشد انه يدفن العظيم - 00:24:50

عند الناس من يعتقدون فيه الولاية يدفونه الى المسجد وكلاهما من ممر التنبية عليه انه مما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وحذر منه اشد التحذير نصاً وشفقة على امته - 00:25:14

طيب وش السوات ؟ بني مسجد على قبر او قبر صالح في مسجد كيف نعمل فان كان القبر هو الاسبق فيهدم المسجد وان كان المسجد هو الاسبق يبنش ايش ؟ القبر القبر يخرج عنه - 00:25:29

اذا اذا غالب اسم المسجد على القبر هذا قبر فلان وعليه السنون يهدم كله وينبش القبر ولا يقام مسجد في مكانه شاهدوا ما ترجم عليه المصنف رحمة الله من اتخاذ متعبدات الكفار ومواضع القبور اذا نبشت - 00:25:51

اتخاذها مساجد نعم طولنا عليكم بذنا نأخذ هذا الحديث وش تقول يا علاء عطنا اياده قال رحمة الله باب فضل من بنى مسجدا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة -

00:26:12

متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطة ليبيضها بنى الله له بيته في الجنة. رواه احمد - 00:26:40

في هذين الحديثين ترجم رحمة الله بقوله باب فضل من بنى مسجدا فضله عند الله جل وعلا على ما دل عليه ان الله يبني له بيته في الجنة بناء كله - 00:26:55

او او ساهم في بناءه ولو كانت المساهمة يسيرا لحديث ممحضقطة كما يأتي وهذا دليل على قاعدة الثواب عند الله ان الجزاء من جنس العمل الله جل وعلا يقول في اية عم جزاء وفaca - 00:27:12

وفي اية الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان ولهذا جزاء الله جل وعلا وثوابه يأتي على وفق عمل العامل من بنى لله مسجدا بنى الله له بيته من فرج عن مؤمن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب الامارة - 00:27:33

وهكذا هذى قاعدة الثواب. لان كل كمال ثبت للمخلوق فالله اولى به لا نخسي فيه بوجه من الوجه وبناء المساجد بناء بناء حسي بالاشادة والبناء والعمارة وبناء معنوي باقامة ذكر الله فيها صلاة - 00:27:54

وعبودية تعليما ودرسا واسعنة للتوحيد والايمان هذا من بنائها الحسي اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الحمار الحسي والعمارة المعنوية في حديث عثمان ليش ساق الحديث عن عثمان ومع انه ثابت عن غيره - 00:28:21

لان عثمان رضي الله عنه من بنى المسجد فهو الذي وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم التوسيعة ايش الثالثة وش الثنتين اللي قبله ترى ذاكرینها يا مجدوم لك انا كنت - 00:28:52

نعم عمر بن الخطاب التوسيعة الثانية والاولى عجل على متحفظ يبي يجاوبها تؤثره لا والله الا بتعبها متى كانت التوسيعة الاولى هاي اصيل يا اخوان ابو بكر ما سوى شي - 00:29:18

سنتين واشهر وفي نزعه ضعف ومشغول بالردة والمرتدین ها طيب هذى عمر التوسيعة الاولى ولا الثانية والثالثة عثمان والاولى لما فتحت خير ودرج المال في يده وسع المسجد ضعف ما كان عليه - 00:29:47

فانه في بنائه الاول كان المسجد مئة ذراع في مئة ذراع كان فيكم يعني خمسين في خمسين متر وفي التوسيعة الثانية بعد خير متى ذراع في مئتي ذراع والسعه واللطعف - 00:30:13

ثم وسعته عمر حتى كانت توسيعة عمر نحو الضعف حتى قال من قال من الصحابة يا امير المؤمنين اخرجت المسجد عما كان عليه في

عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال مه ولو امتد هذا الصف الى صنعا لكان من مسجد رسول الله - [00:30:31](#)

ومنه اخذ العلما ان الصف اذا امتد في المسجد فله حكمه ثم وسعه عثمان تسلم عليه المثابة من الخوارج. غوغائيتهم فقال كيف تقول ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له بيته في الجنة - [00:30:54](#)

رجاء في الصحيحين هذا في فضل بناء المسجد. البناء ايش الحسي المتبوع بالبناء المعنوي ها والتتوسيع من البناء قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا - [00:31:14](#)

في لفظ حديث عثمان من بنى لله مسجدا قدم لله الجار والمجرور اللام حرف جر ولفظ الجاللة مجرور قدم المعمول على العامل للاختصاص البناء لله مهوب للمباهاة ولا للفخر وللحمية هذا مسجدنا يا ال فلان - [00:31:37](#)

انما لله يرجو ثواب بنائه وعمارته من الله لا من مدحه الناس وثنائهم ولا لان يهابه في هذا المسجد من بنى لله مسجدا في حديث ابن عباس ولو كمفحص قطة ليبيضه - [00:32:00](#)

القططة طائر احمر اكبر من القمرى القمبيري واصغر من الحمامه قريبا الحمامه اذا سمنت وتفحص بيضها موضع ما يتعدى الاصلعين من بنى لله مسجدا ولو شيئا يسيرا وهذا لله بنى الله له بيته في الجنة. فقوله ولو كمفحص قطة - [00:32:20](#)

باليستصغر او يستسهل ما يبذل في بناء المسجد فالجزاء من الله اوفى والجزاء من الله اكبر واعظم واجر ان الله يبني له مسجدا في الجنة وهذا تنبئه لمن يشح ان يشاركونه غيرهم في بناء المساجد - [00:32:53](#)

فان من الناس من يوسع الله عليه يقول نبني هذا مسجد لوحدهنا لا يفتح المجال للناس بينون معك ويساهمونك في الاجر ولك اجر فتح الباب لهم لانكم تتعاملون مع من؟ مع كريم اكرم سبحانه وتعالى - [00:33:16](#)

وهذا هو الفقه يا اخواني واسوق هذه الحادثة التي وقعت على يد عالم من كبار العلماء على شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمه الله فانه لما ضاق الجامع الكبير في عنيزه - [00:33:34](#)

وتهدمت بعض جوانبه مع البقاء عزم الشيخ على هدم المسجد وبنائه فكتب له تجار الجماعة اللي خارج عنيزه في البصرة في بغداد وفي البحرين وفي الهند اتنا نتولى نحن هذا - [00:33:54](#)

قلينا بالغا ما بلغ يعني كما يقال شيكا ايش ها مفتوح فقال رحمه الله لا فلنفتح المجال للناس يساهمون فيه حتى جاءته امرأة عجوز من جماعتنا جامعة الحليلة ولها في الشيخ رحم - [00:34:15](#)

ياشيخ عبد الرحمن هذى صوغتنا نبيها بالمسجد وابيه بالمحراب تسمى يا ام فلان وينادي الاستاد اللي يبني قال هذا الذهب خذوه ودوا لفلان عبود الصايغ ويدقه وشربه خشب وحطه في محراب - [00:34:44](#)

المسجد يسمح خاطرها ويفتح للناس المساهمة في بناء المساجد اذا يا ايها الموفق اذا جاءك من يريد ان يساهم معك فافتح المجال ولك اجر مضاعف نيتك بلغت ونية توسيتك وافراحك لاخوانك المؤمنين - [00:35:11](#)

ترى الشيخ يوم ينادي هذا قدامه حتى يفرجها وادخل السرور على المسلم وشو من القرب عند الله سبحانه وتعالى وعمارة المسجد عمارتان حسية ومعنى و يأتي للابواب ابواب اخري تتعلق لبناء المساجد على جهة التشبييد والزخارف والتزيين - [00:35:33](#)

وانها من علامة الساعة نرجئه ان شاء الله الى الدرس القادر اسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يشرح صدورنا ويفر ذنوبنا ويحل علينا مرضاته فلا يسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالديكم ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - [00:35:57](#)

والحمد لله رب العالمين والله اعلم سم الصلاة على ظهر الكعبة على الدابة اهي اي نعم قول جماهير العلما ان الصلاة على الدابة في السفر وقول اخر السفر والحضر لكن الجمهور على هذا وعلى هذا فتوى اللجنة الدائمة - [00:36:18](#)

والله اعلم ها كان يستقبل الكعبة من اي الجهات؟ الله اعلم اما لما صلى داخل الكعبة فاستقبل تلقاء وجهه الباب هو فيه باب الكعبة في جهة الشرق تلقاء وجه جهة الغرب - [00:36:49](#)

اما قبله كان يستقبل الكعبة اللهم صلى وسلم عليه فلما هاجر الى المدينة صلى مستقبلا بيت المقدس وكان يحب ان يوجه جنوبا الى الكعبة صلى الله عليه وسلم. نعم الحمد لله رب - [00:37:18](#)